على بواسطة الزواج وفى ذلك مع تفسيره بما ذكر لف ونشر مرتب كقوله ورحمة منا اى ان
الرحمة كناية عن الولد وهو فى هذه عيسى اواجاس نطفكم عطف على انعامكم كانه اى الشان
لايعاد اى انت بكسر اللام اى لام العالمين بفتح وضم مابين الزمانين والفعلين اى فلعه بذكر
الزمانين وجمع بينهما وبين الفعلين بعاطفين وهما الواوان وحاصله ان فى كلامه لفا ونشرا
مرتبا والتقدير ومن اياته منامكم بالليل وابتغاؤكم بالنهار لكن كلامه عقبه يشعر بان الزمانين
متعلقان بالفعل والكشاف ذكر كلا من الامرين ورجح الاول كقوله اى كقول طرفة بن العبد
الا ايها الزاجرى احضر الوغا اى الحرب وان اشهد اللذات هل انت مخلدى الشاهد
فى احضر والتقدير ان احضر وان المصدرية اذا حذفت بطل عملها والمصدر المقدر فى البيت
مفعول الزاجرى او صفة عطف على مقدر بان تقديره اية يريكم بها البرق وقيل تقديره سحاب
او شئ يريكم البرق فعلية فاعل يرى ضمير السحاب او الشئ وعلى الاول فاعله ضمير الله فى الديم
الا تارتان فمنهما اموت واخرى اطلب العيش الكدح تقديره فمنهما تارة اموت من الصاعقة
وللمسافر الخ نسخه مختلفة فى لفظ المسافر والمقيم ففى نسخة ذكر بالواو وفى اخرى باو وفى اول
بحذف العاطف وهو حسن بفعل يدل عليه المذكور الفعل هو الدوية والمذكور الاراءة اوله عطف
على الفعل او تاويل الحروف على تقدير مضاف او على الحال عطف على قوله على العلة وقرئ بالتشديد
قرأ به غير ابن كثير والبصريين لتراخى زمانه اى زمان خروجهم من القبور وهو المثل الاعلى اى فى عليه وصفه
يصفه اى الله تعالى به اى بالمثل الاعلى ما فاعل وصف او يصف فيها اى فى السموات والارض والجملة
دلالة اى وصفه بذلك بدلالة لسان الحال ونطقا اى بلسان المقال من شركاء مبتدأ وخبر
خبر يكون والاصل ان قوله هل لكم مما ملكت ايمانكم الخ يقال للمثل ومعناه ليس ما لكم شركاء لكم
الخ عندكم فكيف تجعلون مماليك الله شركاء له غير ملتفت بكسر الفاء او ملتفت عنه بفتحها الاول

راجع الى فاعل اقم والثانى الى الدين لما دل عليه ما بعده اى وهو فطر من الناب اى لانه منقطع
عن عقبه لاسنان لبروزه عليها والالتفات اى من الخطاب الى الغيبة فيه اى فى ذلك
تعظيم الخ ايضاحه قول الكشاف فاولئك هم المضعفون التفات حسن كانه قال لملائكته
وخواص خلقه فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم
من ان يقول فانتم المضعفون والراجع اى الى ما ويجوز ان يكون الموصول اى وهو الذى
والمؤتون بضم الميم تبع فى الحاشية قاله الجوهرى جلندى بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون
وفتح الدال ملك عمان بضم العين وتخفيف الميم وتخفيف العين وتخفيف الميم ومن ابن كثير
اى من رواية قنبل وروح وهى مشهورة وتاكيد اختصاص الصلاح المفهوم من ترتيب
الى التصريح بهم تعليل له اى لجزاء المومنين ومراده بالتاكيد التكرير وبالتعليل التقرير كما عبر بهما
الكشاف حيث قال وتكرير الذين امنوا وعملوا الصالحات وترك الضمير الى الصريح لتقرير
انه لا يفلح عنده الا المومن الصالح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا رواه الشافعى والطبرانى فى
وغيرهما او على مرسل باضمار فعل دل عليه اى ولقد نعلم ارسلها ما من امرى مسلم يرد
على عرض اخيه الخ رواه الترمذى وحسنه وقرأ ابن عامر بالسكون اى بخلاف عنه من رواية
هشام وقرأ به ابو جعفر ايضا او مصدر وصف به اى جعل وصفا بمعنى مفعول كالطحن بمعنى
مطحون فالخارجين اى مابين الاتصال والتقطع يحيى الخصب بالكسر كثرة العشب ورفاهية
العيش وقيل الضمير اى فى قبله للمطر الخ اى وعلى القول الاول هو لنزول المطر ولذلك فسر ظلوا
بالاستقبال اى بما يدل عليه هو لظلل فهو ماض لفظا مستقبل معنى ومن ثم عبر بالمستقبل
فى يكونون وفتح عاصم اى بخلاف عنه من رواية حفص لقول ابن عمر قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضعف اى بالفتح فاقرأنى من ضعف اى بالضم والحديث رواه ابو داود والترمذى

Copyright © King Saud University